أيضا فيه اكتفاء وان قوله وان بديهة فلا مبدل الا راجع للكلام من قوله
وكن لاصلاح الفساد ناصحا وقوله واصلح الفساد بالتأمل
اذ قيل تعليلية كم لان الكثير مبنية على السكون لتضمنها معنى
رب التي للتكثير وسميت خبرية لان التكثير يستلزم الاخبار
بالكثرة بخلاف الاستفهامية مرتين فيجر تمييز كم وجوبا من
هنا تحكم اليه على الصحيح وقيل عن المقدرة او بالوصف جر
كم وتمييزها محذوف اي كم شخص مرتين او بالنصب على لغة
من يجيز نصب تمييز كم الخبرية والى جوازه ذهب سيبويه والمبرد والفارسي
يحيى والسيرافي والشلوبين لكن الوسم لا يساعد النصب والخبر على
الاول والثاني محذوف اي موجود وقد روي بالثلاث قوله
العنبر ذوق كم عمة البيت لكن الخبر فيه على الاول والثالث ليس محذوفا
بل قد حلبت والاولى تقديره فيه قوله لأجل الخ لتكون الجملة
متصلة بالمعمول اي غير مفصول بينهما بالخبر لمن لم ينتصب
لمقصدي اي بعد ذلك قصدته الذي هو هذا النظم بالاعتراض
عليه فاللام بمعنى في ومقصدي مصدر ميمي بمعنى اسم
المفعول او اسم مكان اي مكان قصدي بمعنى المسائل طرف
للقصد العذر مصدر عذره يعذره كضرب يضرب كما في
صاحب القاموس ويطلق كثيرا بمعنى ما يعتذر به وبمعنى المعذرة
هو المراد هنا وسداد في الكبير بمعنى الاعتذار واجب
اي متأكدا او بمعنى ما يثاب على فعله ويعاقب على تركه فان
من سمع اعتراضا على قول واعلم ان له عذرا يجب عليه رد
الاعتراض والاعتذار عنه ان لم يخش ضررا قاله في الكبير
للمبتدي ليس للتخصيص لان الاعتذار مطلوب لعموم المبتدي
لكن اقتصر على المبتدي لان طلبه له اشد ولتبين
احدكم مع ابن كما في الكبير واعلم ان قوله ولتبين
من طلب العذر للمبتدي المستفاد من قوله العذر حق واجب
للمبتدي الذي لم يكن مبتدئا مقصرا في السن وليس كل مقصر في

السن

السن مبتدئا واعترف بما وقع للمصنف بكثير مما وقع لابن مرزوق فانه نظم
جمل الخونجي وهو ابن ست سنين كما صرح بذلك في نظمه معذرة اي
عذر قال في الكبير مصدر ميمي بمعنى اعتذار والثاني اي
في مقبوله مستحسنة باعتبار لفظ معذرة اه والمعذرة اذا كانت مصدرا
كانت بكسر الذال واذا كانت اسما كانت مثلثة الذال افاده في القاموس
لا سيما ليست من كلمات الاستثناء حقيقة لكن ذكروها
في بابه لان ما بعدها مخرج مما قبلها من حيث اولويته في الحكم مما
قبلها ولا نافية للجنس وسي بمعنى مثل اسمها وما بمعنى الذي
وما بعدها خبر محذوف وجوبا لمشابهة لا سيما الا وهي لا يقع
بعدها الجملة ولهذه المشابهة جاز حذف صدر صلة ما هنا ولو لم
تطل او نكرة موصوفة فالخبر محذوف فاذا قلت جاءني القوم ولا
سيما زيد فالمعنى ولا مثل الذي او رجل هو زيد موجود في القوم
الذين جاءوني اي هو احق بي واشد اخلاصا في المجيء الي
ويجوز جعل ما زائدة وجر ما بعدها باضافة سي اليه وجعلها
نكرة تامة وجعل ما بعدها تمييزا لها ان كان نكرة وكذا ان كان
معرفة على مذهب من يجوز تعريف التمييز او مفعول لفعل محذوف
وجوبا تقديره اعني قال في الكبير والواو الداخلة عليها في بعض
المواضع اعتراضية اذ لا سيما مع ما بعدها جملة مستقلة وتصرف
في هذه اللفظة تصرفات كثيرة لكثرة استعمالها فقيل سيما بحذف
لا ولا سيما بتخفيف الياء مع وجود لا وحذفها وقد يحذف ما بعد
لا سيما على جعلها بمعنى خصوصا فتكون منصوبة المحل على انه
مفعول مطلق مع بقاء سي على نصبه اسما للا فاذا قلت احب
زيدا ولا سيما راكبا او ادخل لا سيما على الفرس فهو بمعنى خصوصا
راكبا او خصوصا على الفرس فراكبا او على الفرس حال من مفعول
الفعل المقدر اي واخصه بزيادة المحبة خصوصا راكبا او على
الفرس وكذا نحو احبه ولا سيما وهو راكب او ولا سيما ان ركب فجواب
الشرط مدلول لا سيما اي ان ركب اخصه بزيادة المحبة ويجوز